التفوق العلمي في المجال العالمي : كان وايزمان يعتقد ان « اسرائيل يجب ان تكون على اعلى مستوى في مجال الانجازات العلمية والثقافية ليس بين دول الشرق الاوسط فحسب ولكن بين جميع دول العالم . وكان يقول انه لا يريد ان يقال « هذا اعظم عالم في اسرائيل » ولكنه يريد ان يكون العلماء في اسرائيل على اعلى مستوى بين زملائهم خريجي جامعات انجلترا وامريكا »(٢١). وتحقيق ذلك يوفر لاسرائيل خبرة علمية ومركزا علميا مرموقا وشهرة عالمية بين الدول المتقدمة في العالم ، مما يدعم قدرتها على مواجهة الدول العربية وتحقيق اهدافها التوسعية . كما يمهد لنفاذها الى الدول النامية والتغلغل فيها وتوثيق صلاتها بها تحت شعار المعونة والخبرة العلمية .

عدم التناسب بين النشاط العلمي في اسرائيل وبين ما تملكه من قدرات : تملك اسرائيل قدرات علمية وتكنولوجية تعادل ما تملكه بعض الدول المتقدمة المتوسطة ، كما ذكرنا من قبل . ولتحقيق ذلك تسلك طرقا مشروعة وغير مشروعة وتحمل ميزانيتها فوق طاقتها . والارجح انها تهدف الى تحقيق مستوى علمي رفيع يضمن لها مركزا قويا بين الدول المتوسطة ، عندما تملك المقومات البشرية والاقليمية والاقتصادية التي تضعها في مصاف هذه الدول ، عندما تنجح في تحقيق احلامها التوسعية.

الاهتمام بأبحاث واستخدام الطاقة النووية في اسرائيل : الاهتمام بأبحاث الطاقة النووية واستخدامها من اهم واخطر مميزات البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في اسرائيل . وهي تبني قاعدة عريضة — نسبيا — للصناعات النووية تتيح لها اذا أرادت توجيه نشاطها الى الاغراض العسكرية(٢٢). وهي تملك من الناحية العلمية والتكنولوجية مقومات سلاح ذري . والارجح انها قطعت شوطا بعيدا في صناعته(٢٣) لاكتساب خبرة وقدرة ، وحتى لا تبقى متخلفة في هذا المجال . كما انها تملك المقومات المالية لانشاء قوة نووية صغيرة ، ولكن ليس دون ارهاق لاقتصادها(٢٤). وفي مجالات الاستخدام السلمي تعمل اسرائيل على استخدام الطاقة النووية في مجال الابحاث والدراسات الفيزيائية والكيميائية كما تستخدمها في مجالات الصناعة والزراعة والطب والتجارة وتحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء .

وفي مجال الاستخدام السلمي تعتزم اسرائيل بتخطيط يوائم بين اهدافها وقدراتها دون تحمل اعباء تزيد عن طاقتها ، كما تعمل على بدء الابحاث والتطبيقات النووية مبكرا لضمان تفوق علمي وتكنولوجي . وهي تتفادى الانفاق على ابحاث وتجارب باشرها الاخرون ، وتستغل النتائج التي توصلوا اليها اقتصادا للنفقات . وهي تستغل الطاقة النووية من اجل مضاعفة التنمية افقيا ورأسيا ، ومن اجل تحقيق الانتاج النووي الاقتصادي مبكرا ما امكن . كما تعمل على تخطيط النشاط النووي للاغراض السلمية بحيث يمهد لخدمة الاغراض العسكرية(٢٥).

الاهتمام باستخدام جهاز الحاسب الآلي في البحث العلمي في اسرائيل : نظرا لان علم الحاسب الالي اصبح علما هاما بالنسبة للانسان المعاصر ، اذ صار لزاما على الانسان المتنور في هذا العصر ان يلم بعمل هذا الجهاز ، نظرا لان اجهزة الحساب الالي اصبحت عنصرا بارزا في حياتنا الثقافية والعلمية والتكنولوجية ، لذلك وضعت اسرائيل منهاجا لعلم الحاسب الالي لتعريف الدارسين بالاعمال التي يؤديها هذا الجهاز ، وكيف يؤديها ، والاعمال التي يمكنه القيام بها ، وسبب ذلك . وقد عقدت دورة لتأهيل المعلمين لتعليم هذا العلم في مدارسها. والنسبة بين عدد الاجهزة المستخدمة في اسرائيل وعدد سكانها نسبة عالية بين الدول المتوسطة (تملك ٢٠٠ جهاز طبقا لاخر احصاء) .

من آثار العلم والتكنولوجيا في اسرائيل

تعمل اسرائيل على قهر كل ما يقابلها من مشاكل طبقا لتخطيط علمي عقلاني صحيح . وقد تنافس البحث العلمي في اسرائيل لحل مشكلات الانسان والدولة فسارت بحوث العلوم الانسانية والتنظيمية والطبيعية ، الاساسية منها والتطبيقية، والانمائية والصناعية جنبا الى جنب .

وبفضل البحث العلمي تحل مشاكل الهجرة في الداخل والخارج ، وتحاول خلق شعب متجانس من شرائم هاجرت اليها من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ووسط وشرق اوروبا وامريكا اللاتينية .

واستطاعت اسرائيل ان تخلق من اليهود المهاجرين ، وهي عناصر لا تعرف الفلاحة ، فلاحين من اكثر فلاحي العالم تقدما . كما استطاعت تحويل ارض خالية من الثروات ، صحراوية في غالبيتها ، الى ارض منتجة بعد ان استجلبت